

الحلقة السابعة عشر) الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم اجعلنا لك شكارين لك ذكارين اليك اواهين منيبين مخبتين تقبل توباتنا واغسل حوباتنا واجب دعواتنا - [00:00:31](#)

واسئل سخائم صدورنا كنا اه بنشرح في ورقة عمل المشروع وكنا مع مثال تطبيقي على الاية الاولى من سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:00:53](#)

وكنا آآ يعني الحمد لله فهمنا رسالة ربنا يعني لنا وحدنا اللي احنا مفروض نعمله الوصية العملية اه قلنا ان اشكر الله على نعمة الايجاد والذكر. تمام وكنا بدأنا بفضل الله عز وجل نتدبر هذه الوصية - [00:01:11](#)

خد بالك التدبر يبقى الايه؟ الوصية. لان يتدبر هذه الوصية فاسقطناها على واقعنا وبدأ بدأت القلوب بدأ الملك يستشعر اا اهمية هذه الوصية وحاجته لهذه الايه لهذه الوصية وحاجته لهذه الاية تمام - [00:01:31](#)

وبدأنا نقف على بعض مواطن الخلل في الاستجابة لهذه الوصية في حياتنا ثم تفكرنا في الثمرات التي تعود علينا. العواقب الحسنة اللي احنا هنجنيها او نجتنيها لو اننا شكرنا ربنا على نعمة الايجاد والذكر - [00:01:50](#)

زي رضوان ربنا عز وجل وزى محبة ربنا عز وجل وزى الزيادة والبركة التي ستعود علينا من هذا الشكر. طبعا يعني سبحان الله الثمرات والبركة والعواقب اكثر من ان تحصى واعظم من ان تستقصى. لكن احنا بنكتفي بالايه - [00:02:07](#)

ببعض الحاجات اللي هي تحرك القلب وكنا توقفنا عند سؤال مهم يا ترى ايه اللي هيحصل؟ ايه العواقب السيئة اللي هتترتب على تفریطنا في شكر الله على نعمة الايجاد والذكر - [00:02:24](#)

مم. مين يقول؟ اتفضل يا عبدالرحمن لو ما شكرتش ربنا على نعمة الاجادة الذكر ايه اللي هيحصل لك انا بقولها لك ببساطة اهو انا دلوقتي اسأل الله العافية اعتبر ان انا قدامك واحد مقصر في شكر الله على نعمة الاجابة والذكر - [00:02:41](#)

انت عايز ترهبني عايز تخوفني من هذا الامر صح عايز تذكروني بالعواقب السيئة تقول لي ايه المرحلة لي غتكون اسباب ان هو بتؤدي الى زوال المعدة ماشي احسن الله اليك زوال النعمة - [00:02:58](#)

صح فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم وتتبع القرآن كده هتلاقي ايه اغلب اغلب من عوقبوا ومن هم كل دول سببه ايه؟ ان هم ايه؟ فرطوا جحدوا. صح كده - [00:03:16](#)

فرطوا في شكر نعمة الله عز وجل على ايه؟ على ما اولاهم اياه من النعم. صح؟ اه يبقى زوال النعم صح؟ زوال النعم يا ريت الامر هيقف عند زوال النعم - [00:03:36](#)

زوال النعم هي زول ايه بيزول مسلا ان انا انا عايش اه تموت صح مش في ناس بينسأ لها في اثرها صح مش في ناس بيبارك لها في عمرها صح - [00:03:51](#)

مش في ناس ببيسط لها في اعمارها اه ناس صالحين يبسط لهم في اعمارهم معلش انا اسف انت دلوقتي انا احسنت لحضرتك وشكرت احساني وجيت طلبت مني ثاني ما تجيكش ليه - [00:04:08](#)

انت النهاردة احسنت لحضرتك وكفرت احساني او لم تشكرنا على احسانك وطلبت مني اديك ثاني ليه صح اه سبحان الله عشان كده

الامام ابن الجوزي ذكر في بعض كتبه انه ابتهل الى الله وناجى الله - [00:04:23](#)

كم قارب الستين تقريبا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي بين الستين والسبعين وقليل من منهم من يتجاوز يتجاوز ذلك العمر يعني فهو يرى ان عمره اوشك الانتهاء. وهو لسه ما انتهاش من اللي نفسه يعمله في الدنيا - [00:04:43](#)
فسأل الله ان يمد في عمره فعاش حتى الثمانين من عمري عشان تعرف ده كانت حياته شكلها ازاي حبس في تلك الفترة يعني هو يعني اكره على شيه فرفض فحبس. هم - [00:04:59](#)

فخرج من محبسه الناس كلهم منتظرين ان هو ايه يتوجه مثلا ناحية اليمين ناحية اولاده وبيته فوجدون يتوجهوا ناحية اليسار. رايح فين هل سمعت بعالم لم اته من قبل وانا في محبسي. اته اولاً - [00:05:17](#)
لعل عمره لا يسأل ده لما يسأل ربنا انه يمد في عمره ربنا يمد في عمره ولا لأ ربنا يمد في عمره وبيبارك له في عمره اللي يبارك له في عمره - [00:05:35](#)

يبقى الزوال ممكن النعمة دي نعمة ان انا عمري ممكن يحصل؟ اه طبعا يحصل ما حدش يملك الامر ده ، حد يملك لحد حاجة؟ حد يملك يدي لحد حاجة احيانا كده لما يبقى حد تحبه ها - [00:05:45](#)
احيانا الام تقول كان ياخذ من عمره ويدي لك. ما ينفعش يا حاج صح ينفع حد ياخذ من حد؟ ما ينفعش. سبحان الملك تزول نعمة الذكر من اصعب المشاهد مشهد الفضيحة في الدنيا قبل الآخرة - [00:06:01](#)
اسمها النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه. لا تغتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتهم ان ها عمال يتتبع عوراته عشان هو له ذكر وعايز يزيل ذكره ده. ها عايز يقلل من قدره. عايز يحقره - [00:06:24](#)
ها فان من تتبع عورة امرئ تتبع الله عورته حتى يفضحه في عقر داره يزول الذكر يزول الذكر صح اولاد يكونوا جاحدين والزوجة يعني لا تشكر معروفًا وتكفر العشير. صح يزول ولا ما يزل - [00:06:48](#)

صح واحنا شايفين وبنشوف قدام عيننا يعني خاص الصيام دا لها الجبين. صح انا باقول لكم بس الموضوع مش هيبقى اكر من انه يكشف الستر. بس يكشف الستر فيزول الذكر - [00:07:13](#)
تمام ما يبقاش الانسان ولا متصور كده نسأل الله العافية لو ان ربنا كشف مستورا الفضيل بن عياض كان بيأثر في يعني امر اخبر الله انه سيحصل يوم القيامة اما ربنا قال - [00:07:31](#)
يوم تبلى السرائر الفضيل ابن عياض اثر فيه هذا المشهد جلد. لا هنقول الاية دي الفضيل ابن عياض اثر في هذا المشهد جدا مشهد اخبر الله عز وجل عنه حين قال سبحانه وتعالى - [00:07:57](#)
يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر ما لوش قوة على انه يوقف ظهور السرائر وكشف السرائر وفضح ما في الضمائر ما لوش ناصر ينصره ولو معين يعينه - [00:08:46](#)

ولا حد هيخبي له ولا يغطي له فما له من قوة ولا ناصر وكان يقول انك ان بلوتنا فضحتنا وهتكت استارنا احنا لو لو لو ابتليت السرائر دي ها لو اظهرت - [00:09:12](#)

الامر احيانا بس كفاية انه ايه يتعمل ايه بس يكشف الستر يظهر ما تحت الستر فيزول الذكر هم نزول ازاي ان انت تعرف ان كل ده بيد الله ازاي انك تبقى عارف ان كله بيد الله وتغفر عنه - [00:09:41](#)
وتعصيه وتخالف امره مم سبحان الملك ان لم تكن في الدنيا فضائح ففي الآخرة احنا بعضنا نسأل الله العافية لما يعمل حاجة غلط بيبقى عامل ايه عايز يدفنها صح تقول يا ريت اليوم ده ما عدى علي يا ريتني ما كنت موجود صح - [00:10:04](#)

سيدنا اسامة بن زيد لما النبي صلى الله عليه وسلم شدد عليه في قتل الرجل فقال فوددت اني اسلمت حينها. يعني ودت ان انا اسلمت للحزة دي قبل كده ما كنتش مسلم. ما كنتش بعمل حاجة - [00:10:27](#)
عشان ما كانش اليوم ده يحصل في احداس مرت بنا في حياتنا كلنا نتمنى الا من رحم الله انها ما كناش موجودين ولا كانت موجودة صح وسترها يجي يوم القيامة يقرره - [00:10:38](#)

يضعه في كنفه ويقرره بذنوبه عبدالمؤمن ويقول له اذكر ذنب كذا يوم كذا ويوم كذا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
الامر بيده وليس الا بيده الناس اللي عمالة تتبع اسرار الناس وعورات الناس - [00:10:55](#)

ونفسه نفسه ان فلان ده ولا فلانة دي تتقع ولا يحصل له ولا مش عارف سبحانه الله فالانسان ايه يبقى زوال النعمة. ويا ليت الامر يقف
عند زوال النعمة. هو ربنا قال واذا تاذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولا - [00:11:23](#)

ان كفرتم لانقصنكم انتو مش واخذين بالكو ولا ايه مش احنا مش واخذين بالناس ان اصلا التقصير في الشكر ده
والكفران ده انه العاقبة مش هتبقى ها يا ريت الامر يقف عند سلب النعمة بس - [00:11:45](#)

عند زوالها بس لا لا لا الامر ابعده من كده ان عذابي لشديد. ما قالش لاعدبنكم عذابا شديدا قال ان عذابي لسديد والله ما نطيق عذاب
الله سبحانه وتعالى قال له انك لن تطعم طعام الايمان. وفي رواية لن تجد حلاوة الايمان - [00:12:06](#)

حتى تعلم ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكنت رحمتهم لهم خيرا لهم من اعمالهم ان
عذابي لشديد احنا ما نقوى والله على عذاب الله عز وجل - [00:12:38](#)

ان لدينا انكال وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ان عذابي لشديد لان الجرم شديد الجرم شديد ان انت تغفل عن شكر الله يا
جماعة من المشاهد اللي صعبة جدا على النفس - [00:13:04](#)

والله العظيم الواحد كل يعني ما يتذكرها كده يذوب حياء من الله سبحانه وتعالى وغيره لله والله لما ربنا يقول وقليل من عبادي
الشكور مش هبص على الامر من ناحية ربنا لان طاعتنا مش هتنفع ربنا بحاجة. ومعصيتنا مش هتضر ربنا بحاجة - [00:13:26](#)

شكرنا مش هيزيدو وكفرنا مش هينقصه صح او تقصيره. بص لها من ناحيتك انت والدك اكرمك وعمل كل ما يمكن ان يعمله والد
لولده وقصرت في حقه وقصرت قصرت قصرت - [00:13:51](#)

وجه واحد صاحبك بيقول لك كنت قاعد مع باباك النهارده وقال انا حسيت ان عيالي يا ريتني ما كنت تعبت نفسي قليل ما يشكرون
تبقى حاسس بايه تبقى حاسس بايه - [00:14:15](#)

تبقى تتمنى ان الارض تنشق وتبلعك صح؟ تذوب حياء مم بالك بالله سبحانه وتعالى قليلا ما تشكرون قليلا ما يشكرون وقليل من
عبادي الشكور فين الامر وصل من البشاعة ان الشيطان بتمام البجاجة - [00:14:39](#)

يقول لربنا ولا تجد اكثرهم شاكرين اشمتم عدوك فيك. مش في ربنا حاش وكلاها اشمتم عدوك ايه بك ولا تجد اكثرهم شاكرين يا
جماعة لو لو مش هنشكر الا غيرة لله - [00:15:05](#)

نكافة لو مش هنشكر الا لئلا نشمت عدو الله فينا نكافة مم تشمت عدوك فيك ربك يقول افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم
عدو. بس للظالمين بدنا سبحانه الله - [00:15:25](#)

سبحان الله! انت ترضي وليك ترضي عدوك وتغضب وليك الامر والله يعني امر صعب سبحانه الملك انتهى ربنا بيلوم علينا في ترك
الحد الادنى يعني احنا قلنا قبل كده ان الاصل ان احنا نحمد - [00:15:51](#)

صح يعني سواء انت شفت النعمة بعينك ما شفتهاش استحضرتها ما استحضرتهاش انت محتاج تشكر ربنا صح؟ وهو ده معنى الحمد
ان انت ايه انت بتحمده وبتشكره وتقول له يا رب - [00:16:12](#)

الامر مش مرتبط بان انا شفت نعمة ولا ما شفتهاش لان اللي ما شفتوش اكثر من اللي شفته واللي ما يعرفوش اكثر من اللي ما اعرفه
صح ده انا يعني ما انا ده قال لك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وان تعدوا النعم التي في النعمة الواحدة لا تحصوها - [00:16:23](#)

ازاي هتعدوا النعم نفسها؟ عشان كده اللي فهموا الكلام ده سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. كان يقول له كيف اشكرك؟ وشكري
اياك نعمتك. نعمة تستحق الشكر انا هشكرك ازاي وكوني شكرتك دي نعمة ايه - [00:16:40](#)

تستحق الشكر سيدنا داود يقول له كيف اشكرك وانا لا استطيع احصاء نعمك انا اشكر على ايه ولا ايه سبحانه الملك. ربنا لام على ترك
الحد الادنى اللي هو ايه - [00:16:55](#)

الشكر رغم ان الاصل ان يبقى اليوم معمور بالحمد. صح وحياتك معمولة بالحمل صح؟ يعني انت كمان ما بتشكرش ما بتحمدش ولما

تشوف النعمة بعينك كمان ما تشكرش. هم سبحان الملك - [00:17:10](#)

وقليل من عبادي الشكور ولا تجد اكثرهم شاكرين الموضوع مش هيقف عند زوال النعمة الموضوع هيتخطاها ان عذابي ده شديد

هيتخطاها لمعاقبة وهو غير ظالم لنا وهو غير ظالم لنا - [00:17:31](#)

اه والله هنخسر ايه تاني لو ما شكرناش ربنا؟ الياه اه الصيام ربنا للعبد وعدم ذكر الله. ماشي احسنت ابوة نسوا الله فنسيهم نسوا

الله فانساهم انفسهم مين قبل مين - [00:17:53](#)

مين بتحصل الاول؟ فنسياهم ولا فانساهم انفسهم فانساهم انفسهم مس نفسه بس هو مين وجاي ليه فلما يقول لك حتى نساه

مصالح نفسه مم فلما استحکم لسانه لربه فنسيهم وكذلك اليوم تنسى. يعامله معاملة الناس - [00:18:21](#)

والله مشهد ما سهل والله مشهد ما سهل لو انت حد تعرفه كده وبتحبه ومنتظر منه حاجة وتروح كده رايح له في يوم وتلاقيه بيقول

لك انت مين انت عايز ايه - [00:18:52](#)

تقول له انا فلان انت مش عارفني ده انا كذا وكذا بيقول لك افكرتني دلوقت لما احتاجتيني احساسك ايه ساعتها؟ احساسنا ايه

واحنا في وقت احوج ما نكون الى الله - [00:19:06](#)

فيعاملنا معاملة الناس لنا. وما كان ربك نسي بس لو عاملنا معاملة الياه الناس الى انا صح فانت نسيت صح نسأل الله العافية بيعض

العواقب السيئة للتفريط في شكر الله على نعمة الياجاد والياه - [00:19:19](#)

على نعمة الياجاد والذكر الحسن. كده يا اخوة يرجى بفضل الله عز وجل ان احنا نكون آآ وفقنا في تحريك القلب ان شاء الله ده

يجعل الاتباع ايسر وانا سبحان الله يعني عايز اسألکم كده هل في فرق - [00:19:41](#)

ما بين من حوالي ساعة لما قلنا الوصية الرئيسية ان اشكر الله على نعمة الياجاد والذكر ما بين دلوقتي ولا لأ بفرق قصينا من داخلنا

ان في ايه لا يبقى انا اقبالنا اكثر صح؟ حسينا ان احنا بقى دافعتنا اكبر. تمام؟ طيب. العشر عمليات فاكربينهم اللي هيحصلوا في

القلب - [00:19:57](#)

احنا قلنا عملنا تلت حاجات اسقاط تفكر وتفاعل لكن اللي حصل في القلب حقيقة اول حاجة انه نظر نظر في حاله صح كده؟ اسقط

الامر على نفسه تفكر تفكر في العواقب الحسنة والسيئة. تمام كده؟ والحاجة الثالثة تأثر يرجى ان يكون تأثر ان شاء الله. خلاص؟ تأثر

ده يعني قد يكون - [00:20:20](#)

داخليا وقد تظهر اثاره خارجيا. تمام النقطة الرابعة ان القلب تحرر بفضل الله عز وجل تحرر من ان هو كان اسير التقصير في حق الله

عز وجل التقصير في شكر الله عز وجل على نعمة الياجاد - [00:20:41](#)

والله العزيز يا جماعة يعني سبحان الله كم واحد مات تعرفه يعني كل واحد من مما يسمعني الان ومما يشاهدني الان ما فيش واحد

فيما ما يعرفش واحد مات. صح - [00:20:57](#)

ربما كان سنه اصغر من سنك تمام؟ وربما كانت زروفه يعني احسن من زروفك. صحته احسن من صحتك. صح لكن سبحان الله يعني

هو مش مش عايش النهاردة وانت عايش - [00:21:10](#)

هو مش موجود وانت موجود سبحان الله! يرجى ان القلب يكون تحرر الحاجات اللي كانت بتعوقه عن ان هو يستحضر هذه النعمة

لله سبحانه وتعالى عليه يرجى ان القلب ان شاء الله يكون تذكر. صح؟ تذكر بقى هم - [00:21:24](#)

تذكر هذا المعنى المهم وهذا المعنى العظيم. تذكر مقام الله تذكر انعام الله سبحانه وتعالى. احنا احنا بجد يا جماعة كاننا كنا ناسيين

وافتكرونا صح كأن المعنى ده احنا عارفينه بس كاننا كنا ناسينه وافتكروناه صح - [00:21:42](#)

طيب بعد ما القلب تذكر القلب يرجى انه يكون قرر خدنا قرارنا قررنا كل واحد خد قراره ان شاء الله ان هو يشكر الله على نعمة

الاياجاد والذكر طيب بعد ما الملك قرر - [00:21:57](#)

الملك محتاج يزأر يزأر بجد والله يدعو مع استغاثة هو ده الجوار دعاء مع استغاثة. النبي قال يأتي على الناس زمان لا ينجي لا ينجي

فيه الا دعاء كدعاء الغريق - [00:22:14](#)

انت محتاج بجد والله محتاجين يعني عشان نعوض التقصير اللي كان انت احنا عايشين لنا كم سنة؟ ها؟ اللي ليه عشرين سنة ولي ثلاثين سنة واللي اربعين سنة واللي خمسين سنة صح - [00:22:29](#)

وغفلنا عن شكر النعمة دي صح؟ هو ربنا جعل لنا ذكر لنا قد ايه؟ من سنين طويلة صح وغفلنا ده احنا على فكرة الديون كتيرة قوي ها اللي عدى كتير قوي لو - [00:22:41](#)

وان الله سيؤاخذنا بما مضى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب لو ربنا هيؤاخذنا باللي مر علشان كده الدين كبير قوي واحنا محتاجين بجد نشأر الى الله ندعو مع استغاثة محتاجين فعلا فعلا ندعو كدعاء الغريق نجأر الى الله - [00:22:51](#)

المسألة اللي احنا اتعلمناها رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني اني تبت اليك واني من المسلمين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - [00:23:12](#)

محتاجين نجأر الى الله بالتنزيه اه بالتنزيهات بالشكر بالحمد لله سبحانه وتعالى عايزين بجد عايزين يومنا يكون حافل بالحمد طيب عايزين يعني الحمد لله يبقى منهج حياة القلب لما يجأر - [00:23:28](#)

ايصدر يصدر امره لمين الجوارح تتحرك بقى صح عايزين نعمل عايزين نتبع فيتطهر ويتطور هو وجوارحه. تلك عشرة كاملة ها يتطهر ويتطور هو واياه؟ وجوارحه. تمام كده؟ طيب اذا احنا دلوقتي اصبحنا محتاجين ايه يا شيخ محمد - [00:23:48](#)

محتاجين بقى نعرف هنتبع ازاى صح محتاجين نعرف الخطة التشغيلية صح ولا غلط؟ هنتبع ازاى؟ احنا قلنا ان الخطة التشغيلية عندنا بتبقى كم حاجة اربع حاجات هفكركم بهم ثاني المواظبة على الدعاء. ها؟ المواظبة على الدعاء بس بقلبنا من فضلكم. ها -

[00:24:10](#)

الدعاء اللي اخترناه اللي هو ايه؟ ربي اوزان. المواظبة على التنزيه اللي احنا اخترناه اللي هو ايه؟ الحمد لله. بس من فضلكم بقى احنا محتاجين الحمد في موطن مهم جدا جدا - [00:24:31](#)

انا بس عشان تدركوا والله مساحة الغفلة اللي احنا فيها والغيوبة اللي احنا كنا عايشين فيها تفكروا كده في حال النبي صلى الله عليه وسلم وشوفوا الامر ده كان في حياته ايه - [00:24:47](#)

يا جماعة هو احنا ربنا كل يوم بيذكرنا بالنعمة دي. بس احنا اللي غافلين احنا الايه بيذكرك على فكرة بنعمة ان انت موجود وبنعمة ان انت خدت فرصة ثانية ها امتى - [00:25:01](#)

لما بتنام صح لما بتنام الموضوع بيخلص النوم ده ايه؟ وفاة صغرى. صح ازاى ان انت تشوف كل مرة بتنام ان الموضوع خلص وكل مرة بتصحى ان ايه ان انت بعثت من جديد - [00:25:18](#)

ان ربنا جدد لك النعمة صح ياه دلوقتي بس هنفهم ازاى مكنش يقدر لما يصحى من النوم ينسى يقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي اعطانا هذه النعمة - [00:25:38](#)

نعمة اليجاد نعمة الذكر. ان انا لا ازال شيئا مذكورا الحمد لله. تفهم دلوقتي بس بس حسيت ليه كان بيقول الحمد لله الذي رد علي روحي واذن لي بذكره الحمد لله الذي ايه - [00:26:05](#)

رد علي روحي واذن لي بذكري. لا لا ما كانش بيقول كده بس كان يقول الحمد لله الذي عافاني في بدني ماردلكش الروح على جسد مريض ها ما ردهاش ما قمتش من النوم. على فكرة على فكرة انت لما نمت انت فقدت السيطرة ها فقدت التحكم في اي حاجة. يعني

اي حاجة ممكن تحصل بسهولة جدا - [00:26:35](#)

صح انت فقدت انت بص لو الموضوع مشي وفقا للقواعد البشرية ها والامور المادية انت المفروض تقوم تلاقي نفسك مشلول ومش عارف تفتح عينيك ومش قادر تسمع بودانك صح لا لا بس هو انت كنت نايم بس هو مش نايم - [00:27:00](#)

انت تنام وهو حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم انت نسيت عارف نسيت قبل ما تنام تتمم على بس هو ما نسيش كومنيس عشان كده لاول مرة ناخذ بالنأ - [00:27:22](#)

ازاي لما كان يقوم من النوم يقول الحمد لله الذي عافاني في بدني لا لا ما اوجدنيش ايجاد عادي ما اوجدنيش ايجاد منقوص لأ ده

اوجدني على اتم سورة واكمل سورة - 00:27:42

الحمد لله الذي عافاني في ايه؟ في بدني ورد الي روعي صح انت لما توفيت روحك ايه؟ صح اه كل يوم ربنا بيذكرك بالموتى الكبرى كل يوم ربنا بيذكرك بنعمة الاحياء والامات. ها - 00:28:00

نعمة الاحياء ها الذي خلق الموت والحياة كل يوم بيذكرك بنعمة ان هو بيوجدك من تاني. ها بيجعل ليك ذكر من تاني ها اه عافاني في بدني رد الي روعي - 00:28:24

اذن لي بذكره والله العظيم احنا مدركين انت ما مدرك ان كونه يرتضيك للطاعة اعظم من الطاعة والله كونه ارتضاك ان انت تسمع اسمه دلوقت ده اعظم من الطاعة. عشان كده قال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. انت مش فرحان بنفسك ها ولا انت - 00:28:45

فرحان بايه؟ فرحان بفضلك عليك انه اصطفاك للطاعة. انه يسرك للطاعة ها؟ هو اللي يسرك للطاعة على فكرة. انت ما اوجبت عليها من الخيل ولا ركاب. الزروف اللي حواليك كلها بتقول ما ينفعش. وما يحصلش. بس هو اذن لك. هو - 00:29:14

لك صح؟ غيرك اراد بس ما يتيسرلوش صح بس يسر لك انت الطاعة عشان كده انت فرحك بالطاعة. اكثر من فرحك بايه؟ فرحك بانه ارتضاك للطاعة اكثر من فرحك بالطاعة. اذن لي بايه؟ بايه - 00:29:31

بذكره يا اخوة صح؟ اذن لي بايه شف النبي صلى الله عليه وسلم من جعلني مذكورا حضرتك قلت ها ما اغفلش عن ذكره انا ما اغفلش عن ذكره اذن لي بذكره - 00:29:46

ازاي من فضلکم من فضلکم بصوا احنا عايزين يومنا يكون حافل بالحمد والله العظيم انا ياسرني جدا جدا جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم تبص على حياته تشوف انسان - 00:30:02

مش بينسى ربنا مطلقا مش قادر ينسى ربنا واضح لا لا لأ وانسان بيشهد المنة ومدرك المنة دي في كل لحزة ها بيشهد المنة كويس قوي لما ياكل ويحمد على ايه - 00:30:19

ولما يشرب وهيحمد على ايه؟ ومدرك قوي مدرك قوي ان هو ما يملكش هو اللي يملك وهو ما يقدرش وهو اللي يقدر وان هو فقير قوي ورب غني قوي ان هو ضعيف اوي - 00:30:34

اوروبا قوية قوي وان هو عاجز قوي ورب قدير اوي مدرك المنة دي فما تعديش عليه حاجة الا انما احنا بننسى اه احنا احنا احنا في غفل اه مش كده ها - 00:30:49

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكافح النسيان اللي بيتهد الانسان بيكافحوا بالذكر بيكافح الكفران بالشكر بيكافحوا ها انت عارف انت يقول لك مكافح ده بيكافحوا مش بس بيتحرز منه لأ ده بيكافحه. ده بيطارده - 00:31:04

ما تجيش هنا ما لكش مكان هنا ما لكش مكان النسيان ليس له مكان في قلب عبد يومه حافل بالشكراء الكفران ليس له مكان في قلب عبد ها يومه حافل بالشكران - 00:31:25

ما لوش مكان بيكافحوا ها بيطردوا لا مش مسموح لك تيجي هنا مش نسيبه يدخل ويعيشش ويعيش حياته يبقى الخطة التشغيلية بتاعتنا يا اخوة اول حاجة المواظبة على الايه مع الدعاء والتانية المواظبة على الايه - 00:31:47

التنزيل. وتالت حاجة كان اسمها الربط الواقعي. فاكرين الربط الواقعي؟ مش عايزين ننسى الكلام ده بقى صح طب نعمل ايه مين بقى يفكر في ربط واقعي؟ سهل على فكرة لو ركزتوا في كلامي هتجيبوه - 00:32:01

اه مع ايه معي اه. النفس. قل لا لا لا. تربطها بايه ها مين يقول للاخوات ها؟ ايه لا لا بالاستيقاظ بالنوم بالنوم انا لسة قايل بالنوم. اربطها حطها جنب سريرك اكتبها كده جنب سريرك - 00:32:14

ان اشكر الله على نعمة اليجاد والذكر واكتب تحتها الدعاء عشان تفتكره وتقله ها ربط واقعي ده ولا لأ؟ اه. صح؟ كل ما تقوم ايه؟ تفتكر. ها؟ كل ما تقوم ايه؟ تفتكر. كل ما تقوم تفتكر. المعنى يتنسى - 00:32:33

ما يتنسا ان شاء الله واضح يا اخوة؟ اه الرابعة كان اسمها ايه؟ التزكية خطتنا التشغيلية اربع حاجات مواظبة على الدعاء اللي

اتفقنا عليه ومواظبة على التنزيه اللي اتفقنا عليه وخصوصا في المقام اللي اتفقنا عليه. تمام - [00:32:50](#)

وربط واقعي اتفقنا عليه وايه كمان تزكية؟ تزكية يعني ايه؟ عايزين نتزكى بالاية دي صح؟ هم. عايزين نتزكى بها. هو ربنا مش نزلها عشان نتزكى بها؟ عشان نتطهر تطور نتطهر من ايه يا اخوة - [00:33:06](#)

انت ظاهر من ايه يا شيخ محمد مظاهر خلل. ايه بقى مظاهر خلل اتطهر من ايه ها من الافتخار ها صح؟ بالانس بغير الله ها صح؟ اتطهر من ده؟ طب يعني ايه؟ طب بص انا مش عايز الكلام بتاع الانشا قل لي - [00:33:20](#)

حاجة محددة واضحة هعملها النهاردة عايزين نتطهر من حاجة النهاردة هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه - [00:33:42](#)

سبيل يا اما شاكرا واما كفورا خدت بالك من حاجة خدت بالك من حاجة تطهر النهاردة من حاجة معصية تقصير من خلال سمعك او بصرك صح؟ مم. ما ادكش السمع والبصر عشان تستغلوهم في معصيته - [00:33:58](#)

اذا جعلك سميع بصير ليه عشان تشكره وجعل لك السمع والابصار والافئدة ليه؟ لعلكم تشكرون. صح اقعدى النهاردة كده اقعدى النهاردة حضرتك كده المشاهد النهاردة اقعد النهاردة كده ها فكر كده في حاجة بسمعك او ببصرك كنت بتعملها - [00:34:23](#)

هم كنت خلاص يسامحك ببساطة وتطهر منها النهاردة. اتطهر النهاردة من ان انت من افتخار. من كبر من عشب تمام؟ طيب تطور تطور بايه؟ نتطور بايه اخوة نتطور بايه متطور بايه - [00:34:41](#)

عايزين نتطور عايزين نتطور بايه يبقى ايه يعني نعمل ايه؟ انا عايز اعمل حاجة دلوقتي. انا عايز اشكر ربنا على نعمة الايجاد والذكر يبقى اعمل ايه عايزين اعمال صح؟ اه اعمال زي ايه - [00:34:59](#)

الشكر مسلا شوف النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ايه من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحده لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر. فقد ادى شكر يومه - [00:35:22](#)

قولوا لها مساء فقد ادى ايه؟ شكرا للتني. ادي شكر قولي. صح كده؟ نتطور بشكر قولي. ما هو انت لو قعدت تحسبها انت عمرك ما هتقدر نشكر على كل حال - [00:35:36](#)

بس على الاقل الفقيه يعمل ايه؟ يحاول ايه؟ يدرك ما فاتته. صح؟ يبقى ده شكر اليوم وشكر الايه الليلة. ده شكر ايه؟ قولي. طب شكر عملي من جنس النعمة ايه جنس النعمة؟ - [00:35:48](#)

ايه النعمة اللي عندك؟ الايجاب. طب تعمل ايه بيعمل ايه تدي منها ازاي اتخرج منها ازاي تخرج ازاي من نعمة الايجاد والذكر يعني اول حاجة شوف ناس مبتلاه بفقد الامر ده - [00:36:04](#)

ساعدهم مساعدة ساعد ناس مبتلاة بفقد الامر ده حدد حد في دماغك كده واعمل له مساعدة تزوح لي مش عارف اعمل مساعدة طلق بس من شكري له احيالك لأ احيالك يعني اداك وقت اداك عمر لازم النهاردة - [00:36:34](#)

تزود حاجة تقول الساعة دي بتاعة كزا. النص ساعة دي لربنا في كزا. دي للطاعة في كزا. هم؟ اشكر من النعمة ايه؟ من جنسها. من جنسها. اه ذكرك الحمد لله انا لي قبول طيب - [00:36:55](#)

ما بين مسلا الاخوات في كزا يبقى انا هعمل كزا النهاردة ان شاء الله انا بازن الله لي قبول طيب للاخوات فهلمهم واعمل حلقة قرآن لي قبيل طيب من الاخوة هلمهم لي قبيل طيب عند الناس هكلمهم عن كتاب ربنا وحقه علينا مم - [00:37:09](#)

استغل مذكور استغل مذكورا عند ابوك عند امك عند اخواتك عند اهلك انهم بيحبوك واجمعهم على طاعة لم لي الكلام عشان كده الكلام كتر. لا ما كترش عايزين نتزكى بالاية. نتزكى يعني نتطهر ونتطور. نتطهر نعمل ايه - [00:37:25](#)

نشوف كده معصية بالسمع ومعصية بالبصر ونعمل ايه وتطهر منها النهاردة ان شاء الله تمام؟ طب نتطور بايه هنتطور بايه؟ نتطور بشكر قولي الصباح والمساء. تمام؟ ونتطور بشكر عملي. ما هو الشكر يكون بالقول والعمل. شكر عملي يعني ايه؟ يعني ايه - [00:37:43](#)

دكتور عايزي اعمل ايه يعني؟ نخرج من جنس النعمة. جنس النعمة ايه؟ ربنا اداك وقت. صح؟ طلع منه بتاعته. النهاردة النهاردة لازم

تحدد وقت هتعمل فيه حاجة ومع ومع الاهل خلاص؟ مع الاهل اللي ربنا عز وجل من عليك بهم ومن عليك بالانس بهم تعمل ايه؟ او الناس اللي انت لك زكر ما بينهم تعمل عمله اسطوه - [00:38:01](#)

وتشوف حد فقير حد اسف محروم من النعمة دي نعمة اليجاد او نعمة الذكر وايه وتساعده. او حتى النعمتين دول على الاقل مهددتين عنده وتساعده. صعب الكلام ده صعب يا شيخ نعمل الكلام ده؟ صعب النهاردة ان شاء الله نواظب على الدعاء والتنزيه. ونعمل الربط الواقعي صعب - [00:38:23](#)

والتزكية اللي هو هنتطهر من حاجة وهنتطور بشكر قولي والشكر العملي هيبقى نخرج من جنس من جنس النعمة نعمة الاحياء ندي وقت ونعمة الذكر الحسن. نعمل ايه ان احنا نذكر وسط ناس في مسجد اخوات نلهم على طاعة - [00:38:43](#)

تمام؟ وما علش شف حد النعمتين دول مهددتين عنده وساعده ابشر لو عملت الكلام ده اصبحت من اهل الاية دي بس اهلها من الدرجة الثالثة طيب عشان اكون اهلها من الدرجة الثانية - [00:39:03](#)

او الهام الدرجة الاولى اعمل ايه طب احنا كده خلصنا ولا لسه باقي؟ لا لسه باقي وقفات مهمة مع الاية العظيمة دي ده ان شاء الله نتكلم عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا - [00:39:23](#)

- [00:39:40](#)